

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : إذا رأى أحدكم سواداً بلا يدل فلا يكنه أجنبين
السَّوَادِيْنَ فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ أَي شَخْصاً وعن أبي مالك : السَّوَادُ
: المالُ ولفلانِ سَوَادُ المالِ الكثيرُ ويقال : سوادُ الأميرِ ثَقْلُهُ . ومن المجاز :
السَّوَادُ من البِلَادَةِ : قُرَاهَا وقد يقال : كُورَةَ كذا وكذا وسَوَادُهُأ إلى ما
حوالِي قَصَبَاتِهَا وفُسْطَاطِهَا من قُرَاهَا ورَسَاتِيهَا . وسَوَادُ البَصْرَةِ
والكُوفَةِ : قُرَاهُمَا . ومن المجاز : عليكم بالسَّوَادِ الأَعْظَمِ السَّوَادُ : العَدَدُ
الكثيرُ من المُسْلِمِينَ تَجَمَّعَت على طاعةِ الإمام . والسَّوَادُ من النَّاسِ :
عامَّتُهُم وهم الجُمُوهُورُ الأَعْظَمُ يقال أَتَانِي القَوْمُ أَسْوَدُهُم وَأَحْمَرُهُم أَي
عَرِبُهُم وَعَجَمُهُم . ويقال : رأيتُ سَوَادَ القومِ أَي مُعْظَمَهُم . وسَوَادُ العَسْكَرِ
: ما يَشْتَمِلُ عليه من المَصَارِبِ والآلاتِ والدُّوَابِّ وغيرها . ويقال : مَرَّتْ بنا
أَسْوَدَاتُ من النَّاسِ وَأَسْوَادُ أَي جماعاتُ . ومن المجاز : اجْعَلْهُم في سَوَادِ
قَلْبِكَ السَّوَادُ من القَلْبِ : حَيْثُتُهُ وقيل : دَمُهُ كَسَوْدَائِهِ وَأَسْوَدَهُ يقال
: رَمَيْتُهُ فَأَصْبَحْتُ سَوَادَ قَلْبِيهِ وَإِذَا صَغَّرُوهُ رَدُّوهُ إلى سُوَيْدَاءٍ يقال :
أَصَابَ في سُوَيْدَائِهِ ولا يقولون سَوْدَاءَ قَلْبِيهِ كما يقولون : حَلَّقِ الطَّائِرُ في
كَبِدِ السَّمَاءِ وفي كَبِدِ السَّمَاءِ . والسَّوَادُ : اسمٌ وهو في الأَعْلَامِ كَثِيرٌ
كَسَوَادِ بنِ قَارِبٍ وغيره . والسَّوَادُ رُسْتَأَقُ العِراقِ وسَوَادُ كلِّ شَيْءٍ :
كُورَةُ ما حَوْلَ القُرَى والرَّسَاتِيْقِ وعُرِفَ به أَبُو القاسِمِ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي
الْفَتْحِ أَحْمَدُ بنِ عَثْمَانَ البَغْدَادِيِّ الإسْكَافِيِّ الأَصْلُ . السَّوَادِيُّ . والسَّوَادُ : ع
قُرْبَ البِلَاقَاءِ .

ومن المجاز : السَّوَادُ بالكسر : السَّرَارُ . سَادَ الرَّجُلُ سَوْدَاءً وسَاوَدَهُ سَوَاداً
كَلَاهَا سَارَّهٌ فَأَدْنَى سَوَادَهُ من سَوَادِهِ ويضم فيكون اسماً قال ابن سيده . وعند أبي
عُبَيْدِ السَّوَادِ بالكسر والضم : اسمان . وقد تقدم في مَزَاحٍ ومُزَاحٍ وأنكر الأَصْمَعِيُّ
الضَّمَّ وَأَثَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وغيره . وقال الأَحْمَرُ : هو من إِدْنَاءِ سَوَادِكَ من
سَوَادِهِ أَي شَخْصِكَ من شَخْصِيهِ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : فهذا من السَّرَارِ لأن السَّرَارَ لا
يكون إلا من إِدْنَاءِ السَّوَادِ . وقيل لابن الخُسَّيِّ : لِمَ زَنَيْتَ وَأَنْتَ سَيِّدَةٌ
قَوْمِكَ ؟ فقالت : قُرْبُ الوِسادِ وطُولُ السَّوَادِ . قال اللِّحْيَانِيُّ : السَّوَادُ هنا :
المُسَارَّةُ وقيل : المُرَاوَدَةُ وقل : الجِمَاعُ بعينه . والسَّوَادُ بالضَّمَّ : داءُ

لِلغَنَمِ تَسْوَادٌ مِنْهُ لُحُومُهَا فَتَمُوتُ وَقَدْ يُوْهِمُ فِيقَالَ : سُوْدٌ كَعُنْدِي فَهُوَ
مَسُوْدٌ . وَمَاءٌ مَسُوْدَةٌ : يَأْخُذُ عَلَيْهِ السُّوْدُ . وَقَدْ سَادَ يَسُوْدُ : شَرِبَ
الْمَسُوْدَةَ وَالسُّوَادُ : دَاءٌ فِي الْإِنْسَانِ وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْكَبِدَ مِنْ أَكْثَرِ
التَّمْرِ وَرَبَّمَا قَتَلَ . وَالسُّوَادُ : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ وَخُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ
يُصِيبُ الْقَوْمَ مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ وَهَذَا يُهْمَزُ أَيْضًا . وَالسُّوَادُ بِالْكَسْرِ : الْأَسَدُ
فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

" كَالسُّوَادِ ذِي اللَّيْثِ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّرِي وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَيْمَّةِ الصَّرْفِ